

مهارات بحثية ١ الاسبوع الأول

البحث العلمي

إعداد الطالبة/
نورة محمد ال تويم
دكتوره الإدارة
٢٥١٠٠١٨٢٧

تحت إشراف/ د. مرفت محمد

٢٠٢٥



تعريفات البحث العلمي

البحث العلمي هو عملية منظمة تهدف إلى استكشاف المشكلات، وفهم الظواهر، واكتشاف الحلول المبتكرة بناءً على أسس علمية ومنهجية دقيقة. وقد تعددت تعريفات البحث العلمي، وفقاً لوجهات نظر الباحثين والمفكرين في مختلف المجالات، ومن أبرز هذه التعريفات:

١. تعريف البحث العلمي من منظور عام

يعرف البحث العلمي بأنه جهد منظم ومنهجي يسعى إلى جمع البيانات وتحليلها للوصول إلى استنتاجات منطقية تساعد في حل المشكلات أو تطوير المعرفة في مجال معين. يعتمد البحث العلمي على المناهج والأساليب البحثية التي تضمن دقة النتائج وقابليتها للتحقق والتكرار.

٢. تعريف البحث العلمي وفقاً لكارل بوبر (Karl Popper)

يرى بوبر أن البحث العلمي هو "نظام من الفرضيات القابلة للاختبار والتفنيد"، حيث يتميز العلم بقدرته على تطوير فرضيات جديدة قابلة للدحض أو الإثبات، مما يسمح بتراكم المعرفة العلمية.

تعريفات البحث العلمي

البحث العلمي هو عملية منظمة تهدف إلى استكشاف المشكلات، وفهم الظواهر، واكتشاف الحلول المبتكرة بناءً على أسس علمية ومنهجية دقيقة. وقد تعددت تعريفات البحث العلمي، وفقًا لوجهات نظر الباحثين والمفكرين في مختلف المجالات، ومن أبرز هذه التعريفات:

٣. تعريف البحث العلمي وفقًا لجون ديوي (John Dewey)

اعتبر ديوي البحث العلمي بأنه "عملية تفكير منظمة تبدأ بملاحظة المشكلة وتنتهي بالوصول إلى حلول قابلة للتحقق"، مشيرًا إلى أهمية التفكير النقدي في البحث العلمي.

٤. تعريف البحث العلمي من منظور أكاديمي:

في السياقات الأكاديمية، يُنظر إلى البحث العلمي على أنه "إجراء منهجي يسعى إلى جمع المعلومات وتحليلها للوصول إلى معارف جديدة أو تعزيز المعارف القائمة، باستخدام أساليب كمية أو نوعية".

٥. تعريف البحث العلمي من منظور فلسفي:

يرى الفلاسفة أن البحث العلمي ليس مجرد وسيلة لاكتساب المعرفة، بل هو نهج لفهم الطبيعة والوجود، حيث يركز على الأسئلة الأساسية حول الحقيقة والمعرفة والمنهجية العلمية.

دوافع الباحثين لإجراء البحوث والدراسات

- يلجأ العديد من الباحثين إلى إجراء البحوث كجزء من متطلبات الدراسة الأكاديمية، مثل إعداد أطروحات الماجستير والدكتوراه، أو نشر أوراق بحثية في مجلات علمية محكمة بهدف تعزيز سجلهم الأكاديمي وتحقيق الترقية العلمية في الجامعات. كما أن بعض المؤسسات الأكاديمية تشجع البحث العلمي باعتباره وسيلة لتطوير العلوم وإثراء المعرفة.
- تدفع الرغبة في اكتساب المعرفة وفهم الظواهر المختلفة الباحثين إلى إجراء الدراسات العلمية. حيث يسعى الباحثون إلى التحقق من فرضيات معينة، أو تفسير ظواهر غير مفهومة، أو تقديم نماذج نظرية جديدة تسهم في إثراء المعرفة البشرية. هذه الدوافع تنبع غالباً من حب الاستطلاع والرغبة في توسيع الأفق الفكري.
- يلجأ العديد من الباحثين إلى البحث العلمي لحل مشكلات عملية تواجه المجتمع أو قطاعات معينة مثل الطب، والهندسة، والاقتصاد، وإدارة الأعمال. على سبيل المثال، قد يجري باحثون دراسات حول تطوير تقنيات جديدة لعلاج الأمراض، أو تحسين استراتيجيات التسويق، أو زيادة كفاءة العمليات الإنتاجية. هذا النوع من الأبحاث يسهم بشكل مباشر في تحسين جودة الحياة وتعزيز التنمية المستدامة.

دوافع الباحثين لإجراء البحوث والدراسات

- تلعب الأبحاث العلمية دورا كبيرا في تطوير الصناعات وتحقيق الابتكار التكنولوجي، حيث تسعى الشركات والمؤسسات إلى تمويل الأبحاث التي يمكن أن تؤدي إلى تحسين المنتجات أو تطوير تقنيات جديدة تساعد على التنافس في السوق. فمثلاً، تعتمد شركات التكنولوجيا الكبرى على الأبحاث المتقدمة في مجال الذكاء الاصطناعي لتحسين منتجاتها وخدماتها.
- يهتم بعض الباحثين بدراسة المشكلات الاجتماعية، مثل الفقر، والبطالة، والتعليم، والعدالة الاجتماعية، بهدف تقديم حلول تساعد على تحسين حياة الأفراد والمجتمعات. كما أن الدراسات في العلوم الإنسانية تسعى إلى فهم التغيرات الثقافية والسلوكية وتأثيراتها على المجتمع. قد تكون هناك دوافع شخصية تدفع الباحث إلى إجراء بحث معين، مثل تحقيق الشهرة العلمية، أو إثبات وجهة نظر معينة، أو حتى مجرد الرغبة في التميز في مجال معين. كما أن بعض الباحثين يكون لديهم تجارب شخصية أو تحديات حياتية تدفعهم للبحث في موضوعات قريبة من اهتماماتهم وتجاربهم.

المرجع

Khan, J. A. (2023). Research Methodology (Methods, Approaches And Techniques). Retrieved from https://www.researchgate.net/publication/373809840_Research_Methodology_Methods_Approaches_And_Techniques

Zhou, T. (2022). “What motivates me?” Motivation to conduct research of academics in teaching-oriented universities in China. 31. Retrieved from <https://www.sciencedirect.com/science/article/pii/S1473837622000247>



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY



Thank You

